امرآخرتك فانا لها ضامن • ومنها ان حرآء ما ارتج وعليه الخلفا الاربعة وطلحة
والزبير وابن عوف وسعد وسعيد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسكن احد
فما عليك الا نبي او صديق او شهيد • ومنها رواية سعد بن عمرو بن نفيل ابو بكر
في الجنة • وعمر في الجنة • وعثمان في الجنة • وعلي في الجنة • وطلحة في الجنة •
والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة
وتاسع المؤمنين في الجنة • فنشدوه بالله عنه ثم قال اما اذا انشدتموني
فانا تاسع المؤمنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم العاشر ثم قال الموقف
احدهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر فيه وجهه افضل من عمر احدكم ولو
عمر عمر نوح **المظهر** اي المبين **الترتيب** بينهم من النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مفعول **فينا** اي لنا **تفضيلهم** على حسب مراتبهم التي هاشرفهم صلى الله عليه
وسلم وصوفا عله وعكس ذلك الشارح والاول اظهر **و** المظهر ذلك بينهم لنا
ايضا **الولاء** اي الموالاة والمناصرة الواجبة علينا لهم بحسب مراتبهم ومن ثم
سئل بعض محققي المتاخرين عن محبة الخلفاء الاربعة هل يجب ان تكون على حسب
فضلهم فقال محبتهم من حيث الدين والقرب الى الله ورسوله يجب ان تكون
بحسب فضلهم ومن حيث نحو قرابة واحسان لا يجب ان تكون كذلك وما قاله
في الخلفاء الاربعة ياتي في بقية الصحابة رضوان الله عليهم **طلحة** ابن عبد الله القرشي
التيمي احد العشرة المشهود له بالجنة واحد الثمانية السابقين الى الاسلام واحد
الستة اصحاب الشورى في امر الخلافة بعد عمر الذين توفي صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض واحد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر لكونه السبب في اسلامهم
وسماه النبي صلى الله عليه وسلم طلحة **الخير** وطلحة الفياض وطلحة الجود •
فكان غاية فيه بحيث انه باع ارضا له بسبعماية الف دينار فباتت عنده فلم ينم

محافة

محافة من حسابها فاصبح ففرقها • وفي رواية ففرقها في ليلته على فقرا المدينة
وجاءه رجم يسأله برحمه فاعطاه ثلاثماية الف وكان مغله بالعراق في كل سنة
اربعماية الف • وكان يكفي ضعفا قومه وقوم الى بكر بني تيم ويقضي ديونهم ويرسل
الى عائشة رضي الله تعالى عنها في كل سنة عشرة الاف درهم • وتصدق في يوم بماية
الف • ثم لم يجد ثوبا يذهب فيه الى المسجد يصلي فيه • وهو وان لم يشهد
بدرا فقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهدها اجرا وسهما قيل لانه كان
بالشام للتجارة • والصحيح انه صلى الله عليه وسلم ارسله هو وسعيد بن زيد
رضي الله تعالى عنهما للتجسس عن خبر عير قريش وخرجا لبدر فوجها الى المدينة
فوافيا منصرفه من بدر • وصح انه صلى الله عليه وسلم اقبل عليه وعلى الزبير
وقال يا طلحة ويا زبير ان لكل نبي حواري وانتما حواراي اي ناصراي وان الخلفا
الاربعة وطلحة والزبير وابن عوف وسعد وسعيد كانوا امام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القتال وخلفه في الصلاة في الصف الاول وليس احد
من المهاجرين والانصار يقوم مقام واحد منهم غاب او شهد **المرتضيه**
اي الذي كان ارتضاه النبي صلى الله عليه وسلم وما جرى عليه الناظم من اضافة
اسم الفاعل الى معموله الضمير العايد على ال المقترنة به • هو الاصح نحو الضارب
الرجل والساقيه ومنع المبرد هذه الصورة واوجب النصب اي لئلا يلزم
عليه اجتماع اداتي تعريف ويرده ان اضافة الصفة الى معمولها لا تفيد تعريفا
بل تخفيفا فالوا نعم ثم يلزم اقتران هذا المضاف دون غيره بال ان كان مثنى او
جمعا على حده كالضاربا زيد والضاربوا زيد واضيف لمعرف بال الضارب الرجل
او المضاف اليه كالقاصد باب الكريم او الى ضمير يرجعه كما هنا ومن قال الفصد
به الذي ارتضى هو النبي صلى الله عليه وسلم فقد وهم لامتناع الاضافة حينئذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)